[303] * (بسم الله الرحمن الرحيم) * قال الله تعالى: " وأنذر عشيرتك الاقربين ". الشعراء / 214 لا يزال يأتينا من الناصبة، وبقية الفئة البغية، والمرتزقة الذين يعيشون في احضان الاستعمار - وهمهم الوحيد التفرقة بين المسلمين، وإشغالهم بخلافات مستحدثة، كيلا يلبوا دعوة المصلحين وعباقرة الامة إلى توحيد الكلمة - ما يجرح العواطف، ويثير الفتنة والتباغض والتخالف، مما لا ربح فيه إلا للاعداء، ولا يزيدنا إلا الضعف والفشل. وهذا إن دل على شئ، فانما يدل على أنهم جعلوا أصابعهم في آذانهم، حتى لا يسمعوا صرخات المصلحين، لانهم لا يحبون استيقاظ امتنا الكبيرة التي لو استيقظت من نومتها، وعرفت صلاحياتها وطاقاتها وامكانياتها، لقامت بوجه كل استكبار واستضعاف، وقضت عليه ورفعت راية التوحيد، وأسست المدنية على النظام الالهي الخالص من الظلم والانظلام، وسلب الحريات التي منحها الله تعالى الانسان في شرايع الانبياء، سيما الشريعة الاسلامية الخاتمية. اي نعم: لو التفت الجيل الحاضر المسلم إلى مستقبله وإلى حاضره، وما يجري في العالم، وما أحاط البشرية من المشاكل التي فرضتها عليها الصهاينة وأذناب الاستعمار، والتبشير والالحاد وعبدة لنين _____